

## يلجأ إلى المحكمة لحماية من ضرب زوجته اليومي



الخليج

تضربه زوجته يومياً  
فيلجأ إلى المحكمة  
بالحند



### إعداد: وائل لبيب

في وقت يُتهم الرجال فيه بممارسة العنف الأسري ضد النساء، شهدت الهند حادثة غريبة، إذ لم يجد زوج مفراً من الهروب من اضطهاد زوجته وضربها له باستمرار غير توثيق تعنيفها بمشاهد مصورة وتقديمها إلى المحكمة طلباً للحماية منها، وفق ما نشرت وسائل إعلام هندية.

الحادثة الغريبة وقعت في منطقة ألوار بولاية راجاستان، حيث قرر الزوج المسكين جيت سينغ ياداف الذي يعمل مدير مدرسة رفع دعوى قضائية على زوجته سومان في المحكمة التي طالبها بحمايته من اضطهاد تمارسه زوجته في حقه، بشكل شبه يومي، بعدما اعتادت ضربه بمضرب الكريكت والعصا وقذفه بالأواني حتى أمام أطفاله. الزوج أكد أن زوجته اعتادت ضربه وإساءة معاملته، ما تسبب له في أزمة نفسية.

وعرض الزوج المسكين أمام المحكمة مقاطع مصورة تدعم قضيته، بعدما اضطر إلى وضع كاميرات مراقبة داخل المنزل من دون علم زوجته لجمع الأدلة. وفي أحد المقاطع، يمكن رؤية المرأة تنهال على زوجها مراراً بمضرب كريكت بينما كان ابنها ينظر إليه.

وفي مشاهد أخرى، تُشاهد الزوجة وهي تطارد زوجها بالمضرب ويحاول تفادي الضربات بالوسائد، ثم تهدأ الزوجة للحظات، وتعاود ضربه مجدداً فيفر من المنزل. الزوج البائس أكد أنه تزوج زوجته منذ سبع سنوات بعد قصة حب كبيرة، كان كل شيء بعدها على ما يرام حتى بدأ سلوكها يميل إلى العنف، موضحاً أنها تسببت له بإصابات وأضرار، يحتاج معها إلى مساعدة طبية للشفاء منها. وأوضح الزوج أن ظروف عمله كمدير مدرسة هي التي منعتة من تقديم الشكوى مسبقاً إلى المحكمة.

ونظراً للأدلة، فقد قررت المحكمة الرأفة بالزوج البائس وتقديم الحماية الأمنية له.